

الفصل الخامس وقد سبقت الإشارة إلى تجارب وأبحاث عالم النفس الأمريكي إدوارد ثورنديك والتي توصل من خلالها إلى قانون على أنه العملية السلوكية التي تتضمن تقوية السلوك، على أن الأراء (Reinforcement) الأثر، أولاً: تعريف التعزيز: يعرف التعزيز تختلف حول كيفية عمل التعزيز ولماذا يقوى السلوك ، و لكن لا خلاف بين الباحثين حول حقيقة أن التعزيز ذوو أثر على ويسمى (positive Reinforcer) السلوك. ويسمى الشيء أو المثير أو الحدث الإيجابي الذي يتبع السلوك فيقويه بالمعزز الإيجابي هذا النوع من التعزيز بالسلبى لأنه يزيل ولا يضيف المثير. إما من خلال إزالة المثيرات الإيجابية أو تقديم المثيرات السلبية. فهي مثيرات تعمل على تعزيز الطفل بسبب أهميتها البيولوجية ، والرحلات، وما يسمى أيضاً بالمعززات الرمزية أو البونات أو والمعززات الرمزية هي رموز مادية تعطى الفرد ويمتطع صرفها (استبدالها) في (Token Reinforcers) الفيشات أو الماركات الذي يحدث (Satiation) أوقات لاحقة بالأشياء التي يرغب فيها. ومن أهم فوائد هذا النوع من المعززات أنه ليس عرضه للتشبع عند استخدام المعزز بكثرة مما ينقده قيمته التعزيزية. والعناية بالذات، ومؤسسات خدمة المجتمع. فالتعزيز يشعر الفرد بالرضا عن الذات ويحسن مفهوم الذات لديه. أو عدم استخدامه عندما يكون هناك حاجة إليه. بالطبع ليس من الحكمة استخدام الدافعية الخارجية لفرد لديه قدر كاف من الدافعية الداخلية. ولكن المشكلة الأساسية لدى معظم الأفراد الذين يحتاجون إلى تعديل السلوك هو أن مستوى دافعيتهم الداخلية أو الضبط الذاتي ليس كافياً أو ليس فعالاً. تحديد المعززات فإن علينا تحديد المعززات المناسبة ثالثاً: العوامل التي تريد (premack principle) لكل فرد على حدة. فلفل هذه الأشياء تعمل كمعززات. استخدام مبدأ برمالك فاعلية التعزيز: إن اختيار المعزز المناسب للطفل هو نقطة البداية ولكن حتى يعمل المعزز بفعالية فلا بد من مراعاة ولا يعني ذلك أنه ليس للتعزيز المؤجل دور في عملية تعديل السلوك. واستخدام التعزيز المؤجل في مرحلة الحفاظ على استمرارية السلوك ومن وهناك أربعة أشكال من التعزيز المتقطع: م جداول الفترة الثابتة (Generalization) أجل نقل أثر التدريب أو ما يسمى بالتصميم في هذا الجدول يتم تعزيز السلوك بعد مرور اثاره زمنية ثابتة كل خمس دقائق أو كل 10 دقائق (الخ). إن هذا (fixed interval) الجدول يجعل الاستجابة ثابتة (استمر: الحدوث إلا أنها ضعيفة نسبياً. والسبب وراء ذلك هو أن سلوك الفرد يضعف بعد حصوله التعزيز مباشرة وهذا يسمى بالخمود الذي يلي التعزيز ه جداول الفترة المتغيرة (post-Reinforcement pause) على في هذا الجدول لا تكون الفترة الزمنية ثابتة بل تتغير من مرة إلى أخرى فبدلاً من أن تكون الفترة التي يجب (variable Intervals) (Deprivation State) مستوى الحرمان (variable Ratio) أن تمر قبل تقديم التعزيز خمس دقائق، جداول النسبة المتغيرة بشكل عام، رابعاً: الخيار التعزيز المناسب للفرد: ويقوم مبدأ برماك الذي قدمه عام (١٩٦٥) على هذا الأساس وينص على أنه يمكن استخدام السلوك الذي يحتتمل أن يمارسه الطفل بمعدل مرتفع في تعزيز سلوك آخر يحتتمل أن يمارسه بمعدل منخفض، أو في أوقات اللعب الحر، وبصورة عامة يمكن اتباع الأسلوب التالي عند استخدام المقابلة الشخصية المباشرة في اختيار التعزيز المناسب للطفل: له وفي حالة العمل مع مجموعة من الأطفال يطلب من كل طفل في المجموعة اختيار ثلاثة خامساً: قائمة المعززات القوية: أنني فخور بك، تذكير المدرس بمواعيد الحصص أو وقت الطعام، وفتح نوافذ حجرة الدراسة أو غلقها . إشارات أو إيماءات التقبل الربت على الكتف المصافحة السماح للتلميذ بمناقشة شيء ما أمام زملائه في حجرة الدراسة الابتسام الضحك، ممتاز، إلخ. إعطاء التلميذ وقتاً معيناً في حجرة الدراسة لأداء واجباته المدرسية، أو السيارات . أو أشياء خاصة بالمنزل، مشاهدة Token السينما الاشتراك في بعض الألعاب المسلية مثل الشطرنج الطاولة الدمينو الكرة (الخ). ج الاقتصاديات الرمزية ، ويمكن أن تأخذ الرموز شكل الإشارات ، والشارات الورقية الملونة Economies